رابط المادة على منصة باحث

برنامج اقرأ | الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن معاضة الشهري

الشيخ عبد الرحمن الشهري تفسير سورة الذرايات 84-83

عبدالرحمن الشهري

اقرأ معنا ايضا ما زال الحديث عن قصص بعض الانبياء وذكرهم في سورة الذاريات اه بعد ان ذكر الله سبحانه وتعالى اه ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولوطا يذكر الله ايضا في هذه الايات قوم موسى وقوم عاد وقوم صالح - 00:00:00

وقوم نوح. فيقول الله سبحانه وتعالى وفي موسى يعني واذكر قصة موسى اه اذا ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين. يعني بحجة واضحة اه قد ارسل الله اه موسى عليه الصلاة والسلام الى فرعون فارسل لارسله بالعصا وارسله بايات كثيرة ذكرها الله في القرآن الكريم في سورة الاعراف - 00:00:16

في غيرها اذا ارسلناه الى فرعون بسلطان مبين يعني بحجة واضحة تتولى بركنه وقال ساحر او مجنون. اي تولى فرعون وركن الى جنوده والى جيشه والى قوته تتولى بركنه بركنه اي الى الشيء الذي يركن اليه ويعتمد عليه - 00:00:38

يفاخر به. وقال لموسى عليه الصلاة والسلام انت ساحر او مجنون وهذه تهمة قالها كل المكذبين للانبياء. قالها قوم نوح لنوح وقالها قوم هود لهود وقالها قوم صالح لصالح. وقالها قوم عيسى لعيسى. وقالها قول موسى لموسى وقالها قوم محمد عليه الصلاة والسلام لمحمد - 00:00:59

وقال الله سبحانه وتعالى هنا قال فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم وهو مليم. يعني فكان عقابنا لفرعون وقومه انه اخذهم اي والله يقول فاخذناه وجنوده كانهم حاجة تافهة ما تستحق انها تذكر فاخذناه وجنوده فنبذناهم والنبذ هو الالقاء - 00:01:21

آآ مع شيء من الاهانة نبذناهم في اليم وهو مليم. اي وهو ملوم على تكذيبه لموسى عليه الصلاة والسلام. وفي عاد يعني واذكر ايضا قصة عاد وعاد هم قوم هود عليه الصلاة والسلام - 00:01:41

وفي عهد اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم. الله سبحانه وتعالى عذب قوم آآ هود بالريح قال الله سبحانه وتعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فترى القوم فيها صرعة كانهم اعجاز نخل خاوية - 00:01:56

قال اه ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم. يعني هذه الريح العقيم التي لا خير فيها. عقيم لا تثمر. لان الريح فيها الريح العقيم هذه الريح وهي ريح العذاب. وهناك ريح آآ لواقح - 00:02:14

اه يعني فيها خير وفيها تلقيح للنباتات وفيها حمل للسحب. اما هذه الريحة التي عذب الله بها قوم عاد او قوم هود فليس فيها الا العذاب ثم قال الله سبحانه وتعالى ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرميم. يعني حولت ما ما مرت عليه الى آآ رميم والى ما يشبه التراب - 00:02:30

وفي ثمودا اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين. قوم صالح عليه الصلاة والسلام قوم ثمود. لما كذبوا صالح عليه الصلاة والسلام وعقروا الناقة. قيل لهم تمتعوا او في داركم حتى حين. وقال في سورة اخرى فقيل لهم تمتعوا في داركم ثلاثة ايام فقط - 00:02:53

ذلك وعد غير مكذوب فعتوا عن امر ربهم يعني بغوا وطغوا فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون الصيحة فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين. يعني جاءهم العذاب فاهلكهم كل واحد كما هو. الذي كان نائما لم يستطع ان يستيقظ والذي كان وقائما لم يستطع ان يجلس وهكذا - 00:03:11

ثم ذكر الله قوم نوح مع انهم اقدم الامم. قال وقوم نوح من قبل يعني من قبل هؤلاء كلهم انهم كانوا قوما فاسقين يعني كان قوم نوح قوما فاسقين كافرين ظالمين لانفسهم كذبوا بنوح عليه الصلاة والسلام وكذبوا آآ دعوته فاهلكهم الله سبحانه - 00:03:34

بالطوفان الذي اغرقهم جميعا وفي هذا تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وتهديد لقريش يعني هؤلاء قوم فرعون وقوم هود وقوم

صالح وقوم نوح وقوم ابراهيم كل هؤلاء قد اهلكهم الله سبحانه وتعالى لانهم كذبوا رسلهم فاحذروا - 00:03:55
وانتم من تكذيبكم لرسوله محمد عليه الصلاة والسلام فسوف يكون جزاؤكم كجزاء هؤلاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم الايمان الخالص واليقين التام بما عند الله سبحانه وتعالى. وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:04:13
حفظنا حرفه لفظا حفظنا حرفه لفظا. حوته صدورنا زينة - 00:04:33